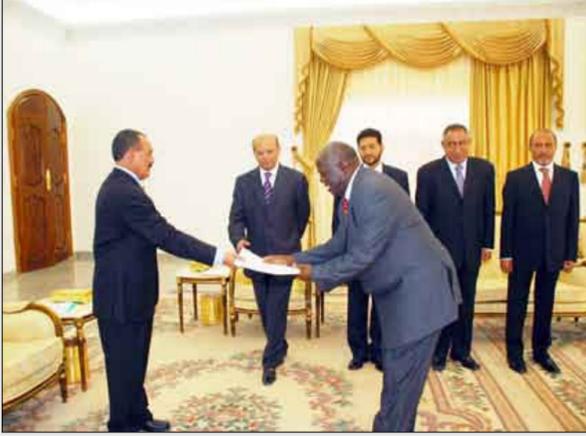


بحث معهم التعاون المشترك بين بلادنا وبلدانهم

رئيس الجمهورية يتسلم أوراق اعتماد عدد من سفراء الدول الصديقة

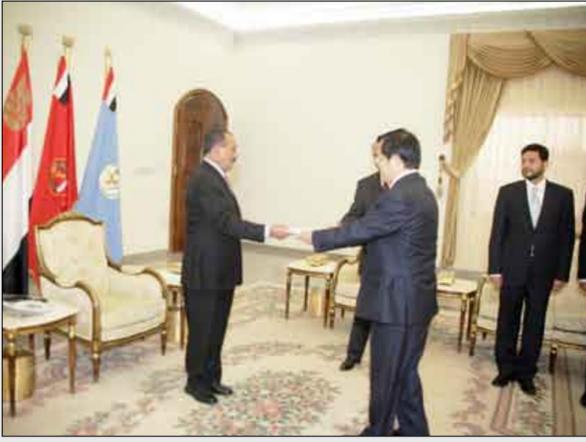


صنعاء / سبأ :

تسلم فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس أوراق اعتماد عدد من سفراء الدول الصديقة.

وقد تسلم أوراق اعتماد كل من جوزيف سيلفا بمناسبة تعيينه سفيراً فوق العادة ومفوضاً للجمهورية الفرنسية، وليو دنغليين بمناسبة تعيينه سفيراً فوق العادة ومفوضاً للجمهورية الصينية لدى

والتقى فخامة الأخ رئيس الجمهورية بعد ذلك بالسفراء كل على حدة الذين نقلوا لفخامته تحيات قادة دولهم وتمنياتهم له بموفور الصحة والسعادة وللشعب اليمني دوام التقدم والازدهار. وجرى خلال اللقاءات تناول العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك بين اليمن وبلد كل منهم، مؤكداً حرص بلادنا على تعزيز وتطوير العلاقات مع بلداننا في مختلف الأصعدة. وعبر السفراء عن استعدادهم للعمل على كل ما من شأنه الدفع بهذه العلاقات لما فيه تحقيق المصالح المشتركة بين شعوبهم واليمن. من جانبه رحب فخامة الرئيس بالسفراء، مؤكداً أنهم سيحظون بكل الرعاية والتسهيلات من أجل نجاحهم في أداء مهامهم ولما فيه



افتتح صالة ممالك الجوف القديمة بالمتحف الوطني بصنعاء.. الدكتور الإيراني :

آثار الجوف تثبت أن حضارة اليمن تعود إلى 2000 عام قبل الميلاد

نحذر من استمرار أعمال تخريب وتهريب الآثار في الجوف ومأرب

صنعاء / سبأ :

قال المستشار السياسي لرئيس الجمهورية الدكتور عبد الكريم الأرياني، إن محتويات صالة عرض ممالك الجوف القديمة بالمتحف الوطني تثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن حضارة اليمن تعود إلى 2000 سنة قبل الميلاد. وأضاف لدى افتتاحه الصالة أمس : يضم المعرض قطعاً أثرية غاية في الأهمية تثبت أن حضارة اليمن كانت حضارة موازية ومعاصرة لحضارات ما بين النهرين ووادي النيل. معتبراً افتتاح هذه الصالة حدثاً تاريخياً عظيماً لأن محتوياتها تدل على أن للشعب اليمني تاريخاً عريقاً، ليس كما كان يقال إنه يعود إلى القرن السابع قبل الميلاد، وإنما إلى 2000 سنة قبل الميلاد، وهذا ما تثبتته محتويات هذه الصالة.



الباحثان الفرنسيان المشرفان على المشروع :

ما يحدث يومياً في الجوف من حفريات وتهريب هو طمس لهوية اليمن وتاريخه

آثار الجوف ملك لليمنيين جميعاً وجزء من التراث الإنساني العالمي

الذي تتعرض فيه مواقع الجوف للتخريب والنهب وتجارة الآثار حيث قام الباحثان ريمي أودوان وخبير لدى منظمة اليونسكو بباريس ومدير عرش الباحث في المركز الوطني للبحث العلمي بباريس بزيارة موقع السواد نشان قديماً واكتشفوا عمداً داخل موقع السواد ويحتوي لأول مرة في تاريخ شبه الجزيرة العربية على أعمدة تحتوي لوحات فنية رائعة تمثل ميولوجية الممالك العربية الجنوبية في القرن التاسع - الثامن قبل الميلاد وهذه اللوحات تشبه ما تم العثور عليه في بلاد الرافدين. ولفتا إلى أنه ومن خلال زيارتهما المتلاحقة لمواقع الجوف قاما بتجميع ما يقارب الألفي قطعة أثرية كانت موجودة عند أهالي السواد في مديرية المصلوب في محافظة الجوف تم إيداعها في المتحف الوطني بصنعاء وتوثيقها بأكملها ودراستها ونشرها في ثلاثة كتب باللغات العربية والفرنسية والانكليزية حول هذه القطع المهمة التي أعيد بفضلها نشوء وتسلسل الممالك العربية الجنوبية إلى بدايات القرن الثامن قبل الميلاد. وأضاف الباحثان : لكن الهدف الأساسي لهذا المشروع وهو حماية وإنقاذ مواقع الجوف بحفريات علمية تحت إشراف الهيئة العامة للآثار وبمشاركة الفرق الأجنبية للأسف لم يتحقق حتى الآن بالرغم من المحاولات المتكررة منذ عام 2005 والتي باءت كلها بالفشل ولم تتمكن للأسف المؤسسات الحكومية المعنية ولا السلطات المحلية في محافظة الجوف ولا النداءات الدولية من منظمة اليونسكو ومن مراكز البحوث الدولية من التدخل فوراً لإيقاف الحفريات العشوائية وحماية المواقع وإيقاف هذا التزييف الذي يمس بشكل مباشر ركيزة من أهم ركائز الهوية اليمنية التي هي جزء لا يتجزأ من الهوية العربية والتراث الإنساني. واعتبرا افتتاح الصالة بما تحتويه من حصيلة هو نداء وصرخة موجهة إلى الحكومة بمؤسساتها المعنية وإلى السلطات المحلية وإلى كل اليمنيين للتدخل فوراً لإيقاف عمليات التخريب ونهب ثروات اليمن الحضارية قبل أن فوات الأوان.

من جانبها أشار الباحثان الفرنسيان المشرفان على المشروع ريمي أودوان ومدير عرش إلى أن افتتاح هذه الصالة المخصصة للقطع الأثرية والنقشية لمواقع ممالك الجوف القديمة (القرن التاسع والسادس قبل الميلاد) هو ثمرة مشروع إنقاذ مواقع وآثار الجوف بتمويل مشترك من منظمة اليونسكو والصندوق الاجتماعي للتنمية والذي تم تنفيذه من عام 2004م وحتى 2009م بالتعاون مع الهيئة العامة للآثار والمتحف الوطني بصنعاء. ونوهوا بهدف المشروع المتمثل في إنقاذ مواقع آثار الجوف من العبث والتخريب وإظهار معالم حضارة الممالك العربية الجنوبية لتكون بمثابة الجذب الذي قامت منظمة اليونسكو بدعمه بمبلغ قدره 280 ألف دولار ووافق الصندوق الاجتماعي للتنمية على تقديم المبلغ نفسه أيضاً. وقال في كلمة مشتركة "إن فكرة المشروع نشأت عام 2004م في الوقت

بالجوف وقطع أثرية أخرى. ونوه بأن المشروع شمل إدخال معلومات عن القطع الأثرية في الحاسوب الألي بالإضافة إلى إنشاء موقع في الانترنت خاص به، شاكراً كل الذين أسهموا في إنجاز هذا المشروع الذي تضمن حفريات إنقاذ وترميم وتوثيق ودراسات وبحوث ونشر معارض بالإضافة إلى إنشاء موقع انترنت خاص بهذا المشروع. وأضاف أن مشروعهم يهدف إلى إبراز أهمية هذه المواقع الأثرية التي تتعرض لها الآثار في الجوف ومأرب وبيحان وغيرها من المناطق التي تتعرض لكثير من الدمار ومخاطر هذه العمليات على تاريخ وذاكرة اليمن الحضارية. وأضاف "أرجو ألا ننسى آثارنا مما تتعرض له من تدمير وتخريب لا يحيزه الله ولا رسوله. آثار اليمن تبايع في أسواق أوروبا والعشرات إن لم أقل بالمئات، ومعظمها يأتي من المواقع الأثرية في الجوف ومأرب وبيحان وعسيلان". وتابع : أرجو أن يكون هذا المعرض حافزاً لنا جميعاً لنعمل على حماية آثارنا والبحث عنها والتنقيب وعرضها للجمهور وللعالم. وعبر عن سعادته بالمشاركة في افتتاح صالة ممالك الجوف القديمة بالمتحف الوطني بصنعاء، مؤكداً جهود الصندوق الاجتماعي للتنمية ومنظمة اليونسكو اللذين مولا الفريق الذي تولى مهام الكشف عن هذه الآثار وعلى رأسهم العالم والبحوث ريمي أودوان وزميله مدير عرش النذان تحملاً من المشاق ما لا يمكن تصوره حتى يتسكنا من نقل هذه القطع الأثرية العظيمة. ونوه بدعم وزارة الثقافة مؤكداً أهمية استمرار هذا الدعم لمشروع الآثار وإيلائها المزيد من الدعم والاهتمام.

من جانبه أوضح أمين عام المتحف الوطني بصنعاء عبد العزيز الجنداري أن هذا المشروع العظيم كان ثمرة لجهود حثيثة مشتركة بين المتحف الوطني ومنظمة اليونسكو والصندوق الاجتماعي للتنمية التي بدأت خطواتها الأولى في عام 2004 بفضل الدعم والمواظرة من الخبرين من أبناء الوطن وعلى رأسهم الدكتور عبد الكريم الأرياني الذي قام برعاية المشروع منذ بدايته حيث قام بزيارة محافظة الجوف لأطلاع على الموقع والمعد في نشان ومن ثم سعى جاهداً إلى توفير الدعم وجاءت الاستجابة سريعة من المدير التنفيذي للصندوق الاجتماعي للتنمية عبد الكريم الأرحبي وبالتعاون مع منظمة اليونسكو مكتب القاهرة. وتابع : بدأ المشروع بحملة تسجيل وتوثيق وترميم وصيانة لمجموعة الجوف الأثرية في المتحف وفق أحدث الطرق العلمية ومن ثم إصدار ثلاثة كتالوجات ضمت أكثر من خمسمائة قطعة أثرية مع دراسة مبسطة عنها باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية وكان خاتمة المطاف تجهيز قاعة ممالك الجوف القديمة وتضم مجموعة من أجمل وأندر القطع الأثرية منها كرسي العرش للملك / الم هلال وفقه / الذي عاش في منتصف القرن الثاني قبل الميلاد ونقوش أخرى كتبت باللغة المندائية نسبة إلى وادي مذاب الذي يمر